فاذا بالنبي صلى الله عليه وسلم داخل وذلك قبل نبوته فقالوا
هذا محمد هذا الامين قد رضينا به وعن الربيع بن خثيم
كان يتحاكم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجاهلية
قبل الاسلام وقال صلى الله عليه وسلم والله انّ لامين
في السماء امين في الارض حدثنا ابو علي الصدفي قال
الحافظ بقرأتي عليه ثنا ابو الفضل بن خيرون ثنا
ابو يعلى بن زوج الحرة ثنا ابو علي البتي ثنا محمد بن محبوب
المروزي ثنا ابو عيسى الحافظ ثنا ابو كريب ثنا معاوية
بن هشام عن سفيان عن ابي اسحق عن ناجية بن كعب عن
علي انّ اباجهل قال للنبي صلى الله عليه وسلم انا لا نكذبك
ولكن نكذب بما جئت به فانزل الله تعالى فانهم لا يكذبو
نك الاية وروى غيره لا نكذبك وما انت فينا بمكذّب
وقيل انّ الاخنس بن شريق لقي اباجهل يوم بدر فقال
له يا ابا الحكم ليس هنا غيري وغيرك يسمع كلامنا
تخبرني عن محمد صادق ام كاذب فقال ابوجهل والله
انّ محمداً لصادق وما كذب محمد قط وسالهم قال عنه
ابا سفيان فقال هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول
ما قال قال لا وقال النضر بن الحرث لقريش قد كان محمد
فيكم غلاماً حدثاً ارضاكم فيكم واصدقكم حديثاً واعظمكم

امانة

امانة حتى اذا رايتم في خده عيه الشيب وجاءكم بما جاءكم به
قلتم ساحر لا والله ما هو بساحر قط وفي الحديث عنه ما
لمست يد امراة قط لا يملك رقها وفي حديث علي
رضي الله عنه في وصفه عليه الصلوة والسلام اصدق
الناس لهجة وقال في الصحيح ويحك فمن يعدل ان لم اعدل
خبت وخسرت ان لم اعدل قالت عايشة رضي الله عنها
ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيئين الا اختار
ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه قال
ابو العباس المبرد فتسم كسرى ابابه فقال يصلح يوم الريح
للنوم ويوم الغيم للصيد ويوم المطر للشرب ويوم الشمس
للحوايج قال ابن خالويه ما كان اعرفهم بسياسة دنياهم
يعلمون ظاهراً من الحيوة الدنيا وهم عن الاخرة هم غافلون
ولكن نبينا صلى الله عليه وسلم جزا نهاره ثلاثة اجزاء جزءاً
لله تعالى وجزءاً لاهله وجزءاً لنفسه ثم جزأ جزءه بينه
وبين الناس فكان يستعين بالخاصة على العامة ويقول
ابلغوا حاجة من لا يستطيع ابلاغها فانه من ابلغ حاجة من
لا يستطيع ابلاغها امنه الله تعالى يوم الفزع الاكبر
وعن الحسن رضي الله تعالى عنه كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا ياخذ احداً بقرف احد ولا يصدق احداً

Copyright © King Saud University